

منهجية البحث :

العلم: هو ادراك الحقائق (ادراك الشيء بحقيقته) وهو اليقين والمعرفة (لغة)

اصطلاحا: وهو ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بكيان مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة والتي تحكمها قوانين عامة تحتوي على طرق ومناهج موثوق بها باكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة .

البحث العلمي:

هو عرض مفصل او دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة او التأكيد على حقيقة قديمة مبحوثة (تم البحث فيها) واطافة شيء جديد لها أو حل مشكلة كان قد تعهد فرد بتقصيها وكشفها وحلها .

الغاية من البحث العلمي : التعمق في المعرفة والبحث عن الحقيقة ، واستخلاص فكرة صادقة عن جوهر شيء ما .

"لا بد من فهم جديد للماضي وبحث جديد للحاضر" فالبحث العلمي هو مجموع الطرق المؤدية لمعرفة الحقيقة و هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لشيء ما باستعمال المنهج العلمي للوصول الى حقائق يمكن توصيلها و الاستفادة منها والتحقق من صحتها.

ويسعى البحث العلمي الى تحقيق هدفين رئيسيين :

1. اثراء المعرفة العلمية واشباع الفضول العلمي
2. كشف جوانب المشكلات ووضع أنسب الحلول لها .

مواصفات البحث العلمي الجيد :

1. الاعتماد على النفس في الكتابة وعدم المبالغة في النقل الحرفي أو الاقتباس
2. الأمانة العلمية : اذ لا بد أن يكون الباحث صادقا في كتاباته ويشير الى المراجع التي استفاد منها في بحثه لأن انتاج أي كاتب هو جزء من شخصيته و فلسفته في الحياة .
3. الموضوعية في الكتابة: أي الابتعاد عن التحيز لفكرة معينة كالتهمج و اهمال بعض الحقائق التي تتعارض مع أفكار الباحث أي اللاموضوعية.
4. استعمال المصادر الحديثة
5. التسلسل وحسن ربط الجمل بعضها ببعض والدقة في التعبير مع تركيب الجمل القصيرة
6. الالتزام بقواعد التوثيق في الحاشية (الهوامش)
7. الابتعاد عن المغالاة في الاقتباس من انتاج استاذ معني أو مدرسة.
8. التوازن بين الفصول و العناوين الفرعية.
9. تطابق عنوان البحث مع المحتوى لأن المقدره على اختيار العنوان المناسب للبحث هي أكبر نجاح يحققه الباحث اذ يستطيع أن يثبت فيه صدقه في تحليل الموضوع الذي اختاره وكسب القارئ الراغب في تنمية معلوماته في الموضوع الذي أعده الباحث

10. الوفاء لكل من قدم له يد العون والمساعدة في مجال البحث أيا كانت هذه المعونة ومهما كان هذا الشخص

11. الحفاظ على أسرار الغير

12. أن يكون الباحث جادا في انتاجه مخلص في عمله مصمم على هدفه ذو طاقة كبيرة وقدرة دؤوبة وجهد مستمر

13. متفهم لبحثه ملم بأبعاده، كاشف لجوانبه رابطا لأجزائه في وحدة واحدة وله القدرة على النقد والتحليل و التفسير واستخلاص النتائج العامة والوصول الى الحقائق الموضوعية واثارة الحقائق الهامة

14. أن يكون البحث جديدا غير مكرر تتوفر له المصادر العلمية اللازمة لإعداده

15. أن يكون في حدود امكانيات الباحث المادية والبشرية المتاحة ويكون موضوعه في نطاق تخصصه كما يراعي أن لا يكون كبيرا أو موضوعا متشعبا لكي يستطيع التحكم فيه .

✓ خطوات اعداد البحث العلمي :

يتفق معظم الباحثين أن براعة الباحث تبرز بالدرجة الاولى في حصر جوانب الموضوع وتحديد النقاط التي يتم التركيز عليها في بحثه و اذا نجح في ذلك يكون قد حدد المسار العام للبحث .

✓ كيفية اختيار الموضوع :

الاختيار عملية ليست سهلة لأنه مطالب بتغطيته تغطية شاملة ، فالطالب هو المسؤول الأول والأخير، والمشرف يستطيع أن يغيره بآرائه في الموضوع ويزيل عن ذهنه بعض المخاوف والغموض الذي يكشف البحث بحكم تجارب المشرف وخبرته وتفهمه لأبعاد المشكلة ويوجه الطالب إلى الطريق الصحيح ويزوده بالمعلومات الأساسية وعلى الباحث أن يسأل نفسه الأسئلة التالية :

- هل تستحوذ المشكلة على اهتماماته ورغبته ؟
- هل هي جديدة ؟ هل تضيف جديدا ؟
- هل الباحث يستطيع القيام بالدراسة المقترحة ؟
- هل المشكلة صالحة للبحث و الدراسة

إذا كانت الإجابات (نعم) يقتضي عندئذ حتمية مراجعة الأبحاث المتوفرة عن الموضوع وتقييمها (معرفة النقائص، أهم التطورات، التغييرات.....) فالقراءة الأولية للأبحاث والكتب المتوفرة حول موضوع البحث تساعد الباحث في رسم فكرة واضحة عن موضوع بحثه.

إذ بعد الاطلاع على المعلومات المتوفرة يكون بإمكانه وضع خطة أولية لبحثه تتضمن الفصول الرئيسية والعناوين الفرعية وهذه الخطة لا بد من عرضها على المشرف .

مدخل:

✓ المقدمة العامة: في الغالب تتضمن المقدمة العامة العناصر التالية:

تمهيد (فكرة أو مدخل عن موضوع البحث)، أهمية البحث، أهداف البحث، إشكالية البحث والتساؤلات، الفرضيات، حدود البحث، منهج البحث، صعوبات البحث، أقسام البحث ومشتلاته وأحيانا يضاف مبررات اختيار البحث وكذا أدوات البحث.

المقدمة: تمثل الوظيفة الأساسية للبحث في تحضير وإعداد ذهنية القارئ و موضوع البحث العلمي وقراءته وتمهيد وإعداد الباحث للانطلاق في عملية إعداد البحث وصياغته و تحريره وانجازه، فالمقدمة هي المدخل العام والشامل والدال على افاق موضوع البحث وجوانبه المختلفة ويشترط في المقدمة الوضوح والدقة والدلالة في عناصرها ومضمونها.

أهمية البحث:

تتوقف أهمية البحث على أهمية الموضوع المدروس وعلى قيمته العلمية (من خلال النتائج المتوصل إليها) وذلك من خلال الاستفادة من هذه النتائج وما يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد عليها وكذلك تتوقف هذه الأهمية على ما يمكن أن يحققه البحث من نفع للعلم والباحث والقارئ من الناحية العلمية ، فالقيمة العلمية للبحث تتمثل فيما يضيفه ذلك البحث في الجانب النظري ، وما يساهم في مجال تعميق الفهم لجوانب الموضوع وإثراء المعرفة وكذا الجانب التطبيقي فيما يساهم به من الاستفادة من نتائجه وتوصياته في القاء الضوء على المشاكل القائمة وكشف أبعادها و إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لها .

أهداف البحث:

لكل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذا قيمة علمية فالغرض من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث الجيد هو الذي يتجلى الى تحقيق أهداف عامة ذات قيمة ودلالة علمية (هدف علمي) واستخدام نتائج البحث وتطبيقاته بغية الوصول الى حل المشكلة التي قام الباحث بدراستها (هدف تطبيقي) .

اشكالية البحث:

يعتبر اختيار مشكلة البحث من أهم مراحل تصميم البحوث العلمية وتأتي أهمية تلك المرحلة في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا على جميع إجراءات البحث وخطواته فهي التي تحدد للباحث : نوع الدراسة وطبيعة المناهج ونوع الأدوات المستخدمة والبيانات التي يجب الحصول عليها والفروض والمفاهيم التي يجب تحديدها والعينة التي يتم اختيارها .

ويؤكد الكثير من العلماء والباحثين بأن مرحلة اختيار مشكلة البحث وتحديدتها هي من أصعب المراحل التي تواجه الباحث نفسه بل ربما تكون أصعب من إيجاد الحلول لها .

وعموما فان مشكلة أي بحث ما هي إلا كشف وتحليل وهي أسئلة لا توجد إجابة عليها في ذهن الباحث ، والبحوث الجيدة تفتح أفقا جديدة لدراسات قادمة فالمشكلة هي موضوع خلاف وهي أيضا موضوع يتحدى تفكير الباحث ويتطلب إبراز الحقائق وإزالة الغموض لأي موضوع.

ومن الطبيعي أنه لا يوجد بحث بدون مشكلة فالشعور بوجود مشكلة هو الحافز الأساسي لحلها وما الاختراعات والاكتشافات إلا نتائج لحاجات ماسة يشعر بها الإنسان. وقد تكون مشكلة البحث عبارة عن افتراض خاضع للاختيار والواقع أن هذا التعريف لمشكلة البحث قد بدأ في الظهور حديثا في المنهجية التي يتبعها كثيرا من العلماء والباحثين في أن يجعل من مشكلة البحث فرضية للبحث وهذا لا يتم الا على أيدي علماء بحث لديهم خلفيات علمية تخصصية وخبرة واسعة وإلمام عميق بالبحث العلمي وطرائقه .

✓ صياغة المشكلة:

تصاغ المشكلة بطرق مختلفة :

1. فرضية تحت الاختيار
 2. تصاغ مشكلة على شكل جملة أو عبارة مثال: الرقي الوظيفي و الكفاية الإنتاجية. من هنا فان مشكلة البحث تبدو على شكل عنوان يقوم بالربط بين متغيرات ويشكل تحايد دون التدخل في مستوى ولنسبة تأثير أي منهما على الأخر إلا أن هذه الصفة تحمل في طياتها وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والكفاية الإنتاجية لكن ما مدى هذه العلاقة وشكلها ونسبة تأثيرها فيلاحظ وجود تساؤل ضمن هذه العبارة كأن نقول ما هو المقصود وما هي العلاقة بينهما .من هنا ينقص غموض المشكلة والشك التي تقود إلى البحث في درجة هذه العلاقة ومداهها .
 3. صياغة المشكلة في شكل سؤال : وهي صيغة استفهامية مباشرة على شكل سؤال تتطلب من الباحث الاجابة عليها كأن نقول، ماالعلاقة بين الرضى الوظيفي والكفاية، ماهي العلاقة بين التدريب الاختصاصي والانجاز الوظيفي وميزة طرح المشكلة في تساؤلات :
- ان التساؤلات تبنى عليها الفرضيات
 - طرح المشكل في شكل تساؤلات يسهل عملية تحديد المشكلة بوضوح
 - المشكلة تتحدد من خلال وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر

✓ فرضيات الدراسة :

وتعني كلمة فرضية hypothèse وجمعها فروض في أصلها الإغريقي في المبادئ الأولية التي يسلم العقل بصحتها والتي لا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة لشدة عموميتها وكلمة hypothèse مكونة من مقطعين hypo معناها أقل (thèse) وهي رسالة أو أطروحة ومعناها أقل من الرسالة أو الأطروحة مما يدل على أهمية الوصول الى مرحلة الفرضية كعتبة رئيسية في البحث يجعل منه بحثا قد شارف على الانتهاء .

إن الوصول إلى مرحلة الفرضية معناه أن الباحث قد دخل في دورة الإجابات المحتملة على تساؤلات واستفسارات ، وهذا لا يتم إلا من خلال جمع المعلومات والبيانات التي تساعد الباحث في وضع بدائل الحلول المختلفة و التي يكون من بينها أو احداها هو الحل الأمثل .

وتصميم الفروض انما يعتمد اساسا على خبرة الباحث في موضوع بحثه أو ما يتصل به من موضوعات كما تعتمد على قدرة الباحث على استغلال معلوماته السابقة .

✓ صياغة الفروض :

عندما يتم وضع وصياغة فرضيات (بدائل الحلول) فان ذلك مؤشر شمولية البحث وتغطيته لكافة الجوانب ، والفرضية في صياغتها تؤخذ في أشكال رئيسية :

• **صيغة الاثبات :** هذه الطريقة تؤكد وجود علاقة ايجابية بين متغيرات البحث كأن نقول : (البحث والتطوير) الابتكار وتطور المؤسسة بمعنى كلما زاد الابتكار تطورت المؤسسة وتسمى الفرضية المباشرة .

• **صيغة الاثبات العكسية :** الفرضية على المباشرة مثل : العرض و الطلب أو هناك علاقة سلبية بين الرضى الوظيفي ونمط القيادة الدكتاتورية .

• **طريقة صياغة النفي :** وهي عدم وجود علاقة وينفي أي عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة ويسمى هذا النوع بالفرضية الصفرية (المعدومة) .

العوامل الواجب الأخذ بها عند صياغة الفرضية :

1. يجب أن تكون الفرضية دقيقة في صياغتها وواضحة في كلماتها بحيث لا تؤدي المفردات الى ازدواجية في المعنى أو تكون قابلة للتأويل والتفسير المتعدد
2. يجب أن تكون الفرضية منطقية وواقعية وقابلة للاختيار والتجريب والاختبار
3. يجب أن تعالج الفرضية موضوع يستحق الجهود المبذولة من أجله
4. يجب أن لا تكون عبارة أو جملة الفرضية طويلة ومعقدة بحيث تؤدي الى تداخل وتشابك بين أطراف المعادلة والمتغيرات مما سينعكس على الموضوع سلبا
5. يجب أن تبنى صياغة الفرضية على وقائع ومعلومات وبيانات دقيقة وصحيحة ومتوفرة وليس على تصور أو خيال فالأحسن أن تبنى الفرضية على تجارب وخيارات وملاحظات ودراسات سابقة أو تفكير ابداعي مدروس.

✓ حدود البحث :

إذا كان الباحث يريد ان يركز على جوانب في دراسته بحيث يستثمر وقته وطاقته في موضوع محدد ودقيق فبإمكانه ان يبرر عدم تعرضه لجوانب معينة من الموضوع الذي يبحث فيه ويشير ايضا الى ان دراسته ستقتصر على جوانب محددة في خطته وسوف لن تعرض الى نقاط اخرى قد تكون لها علاقة بموضوعه وفي هذا الجزء يبرر عدم تعرضه للمسائل او الزوايا التي تشتمل عليها دراسته .

✓ الدراسات السابقة (ادبيات الدراسة) :

الغرض من ادبيات الدراسة هو الاثراء والاضافة وليس التكرار .

على الباحث ان يستعرض مختلف الدراسات السابقة في موضوعه بحيث يثبت ان موضوعه ليس تكرر لكل ماكتب في مجال دراسته وإنما يحتوي على عناصر جديدة واثراء لهذا الحقل من الدراسة.

ولهذا يستحسن إن يقوم الباحث باستعراض أهم الكتب والمقالات والدراسات التي تعرضت لموضوع دراسته ويشير إلى النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ويشير أيضا إلي الجوانب التي أغفلتها تلك الدراسات السابقة ويبيد حرصه على تدارك النقص الموجود في الدراسات السابقة وذلك إلى ما سيضيفه من حقائق جديدة أو توضيحات أساسية تخدم الموضوع وتعالج البحث من منظور حديث وبهذا يبرز الباحث الجدوى العلمية لبحثه ويثبت انه ليس تكررًا لبحوث سابقة وإنما هو إثراء لها .

✓ منهج البحث:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث وتعبير (كانت) أول من استخدم كلمة méthode فالمنهج يعني إذا مجموعة القواعد التي يتم وضعها بغية الوصول إلى الحقيقة في العلم وبشكل عام فان المنهج العلمي يمكن وصفه بأنه : فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما :

1. من اجل الكشف على الحقيقة حين نكون بها جاهلين
2. وإما من اجل البرهنة على هذه الحقيقة للآخرين حين نكون بها عارفين والمنهج العلمي الحديث يهدف إلى توسيع نطاق المعرفة والتعرف على الجوانب المجهولة

✓ أنواع المناهج :

• **المنهج التاريخي :** يستخدم للحصول على أنواع من المعرفة عن طريق الماضي يقصد دراسة وتحليل بعض المشاكل الإنسانية والعمليات الاجتماعية فالحياة المعاصرة قائمة على الحياة السابقة ويمكن القول بان التاريخ معمل للعلوم الاجتماعية ينمي معرفة الباحث فالإنسان ومجتمعه يثري أفكاره ويعطيه عمقا في البحث والدراسة ويقوم المنهج التاريخي في البحث على أساس دراسة أحداث الماضي ودراستها وتحليلها وتفسيرها بهدف التوصل إلى قوانين عامة تساعدنا على تحليل أوضاع الحاضر والتنبؤ بالمستقبل :دراسة أسباب فشل المشاريع الاقتصادية في احد القطاعات الإنتاجية في دولة ما مثلا .

• **المنهج الوصفي :** يعتبر من أكثر أشكال المناهج استعمالا في العلوم الاقتصادية والتجارية والمالية وتعتمد البحوث الوصفية على القيام بجمع المعلومات حول مشكلة معينة بهدف معالجتها عن طريق توصيفها من جميع جوانبها وابعادها وقد يكون الوصف كيفيا او يعبر عنه رقميا . كما انه قد يرتكز على وضع قائم او قد يكون تابعا وقد يكون الهدف من الوصف مجرد الرصد من اجل الفهم وقد يكون القصد منه تقويم اوضاع قائمة او قد يكون لأغراض عملية مباشرة فالتغيير الكيفي يصف لنا الظاهرة

ويوضح خصائصها اما التغيير الكمي فيعطيا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة .

ويرى الكثيرون من المهتمين بمناهج البحث ان البحوث الوصفية لابد ان تركز على اسس تتمثل في :

1/امكانية الاستعانة بمختلف الادوات المستعملة للحصول على البيانات كالمقابلة والملاحظة واستمارة البحث وتحليل الوثائق والسجلات

2/ اختلاف في مستوى عمق تلك الدراسات

3/ تعتمد الدراسات الوصفية غالبا على اختيار عينات ممثلة وذلك توفيراً للجهد والوقت ولغيرها من تكاليف البحث.

(الغرض من المنهج الوصفي هو اظهار العلاقة بين الاسباب والنتائج والتنبؤ بالمستقبل).

أشكال البحوث الوصفية :

1. **الدراسات المسحية :** تعتبر الدراسات المسحية من أهم الوسائل لتجميع المعلومات الأولية اللازمة لاتخاذ القرارات. حيث بإمكانها تزويد الادارة بمعلومات عن اتجاهات جماهير المنظمة (كالملاء، الموظفين، المساهمين) أو مواقفهم أو سلوكهم المتوقع اتجاه أي موضوع أو قضية ويكون ذلك عادة باستخدام استمارات الاستقصاء كوسيلة أساسية لتجميع المعلومات المطلوبة ويعرف البحث المسحي بأنه التجميع المنظم للمعلومات من المستقصى منه بهدف فهم التنبؤ لسلوك مؤسسة أو مجتمع محل الدراسة والميزة الرئيسية .

البحث المسحي هي إمكانية جمع كمية كبيرة من البيانات عن الفرد المستقصى منه في المرة الواحدة والتي قد تشتمل على :

- الزيادة في المعرفة والمعلومات
- دراسة الاتجاهات والأفكار

• دراسة السلوك المتعلق بالفترة الماضية أو الحالية أو المستقبلية

• بعض المتغيرات الاقتصادية الديمغرافية المهنية (الدخل، الإقامة،.....)

فالبحوث المسحية تعتبر أداة جيدة للحصول على المعلومات اللازمة لعملية التخطيط وكذلك تعتبر أداة لحل بعض المشاكل التجارية وغيرها .

2. **دراسات الحالة :** تقوم دراسة الحالة على البحث المتعمق في موضوع معين يتعلق بفرد أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة بهدف الكشف عن العلاقات النسبية التي تحكم هذه الحالة ودراسة الحالة تتيح للباحث التركيز على موضوع واحد ، إلا أن المشكلة في دراسة الحالة تكمن في صعوبة تعميم النتائج على كل الحالات فالباحث يحتاج الى عدد كبير من الحالات لدراستها حتى تكون هذه الحالات ممثلة تمثيلا صحيحا و ينبغي أيضا تحديد المشكلة الحقيقية والتمييز بينها وبين الأعراض المصاحبة لها فمثلا: انخفاض حجم مبيعات سلعة معينة ليس هو المشكلة الحقيقية للشركة بل من الاعراض المصاحبة للمشكلة فمثلا عندما يقوم الباحث بتشخيص الحالة قد تجد بأن المشكلة تكمن في عدم

كفاءة رجال البيع أو ارتفاع أسعار بيع السلعة أو انخفاض مستوى جودتها أو عدم وجود نظام وحوافز لرجال البيع.....

وأثناء دراسة الحالة قد تستخدم وسائل جمع المعلومات المعروفة كالملاحظة، أو المقابلة الشخصية واستمارات الاستقصاء، وأساليب الاستقصاء كما قد تستخدم الأساليب الإحصائية في تصنيف وتحليل وتفسير الحالات.

3. **المنهج الاستقرائي** : الاستقراء هو كل استدلال يسير من الخاص الى العام وبهذا يشمل الدليل الاستقرائي الاستنتاج العلمي القائم على أساس التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة فالمنهج الاستقرائي لا يقوم على التحليل والتركيب فقط وانما يمتد أيضا الى التصورات لأن التصورات تكمل عملية البحث في الوقائع كما أن الوقائع لا تظهر أهميتها العلمية الا من خلال التصورات فالاستقراء هو حركة قيادة العقل للقيام بعملية تؤدي الى الوصول الى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات التي تخضع لإدراكنا الحسي .

الفرق بين الاستنباط والاستقراء:

الاستنباط يدور كليا في ذهن الباحث بعيدا عن الواقع المقصود بينما الاستقراء يركز على بلوغ الاختيار مستوى التعميم فلذا فان الجمع بين الأسلوبين يؤدي الى نتائج أفضل .

✓ صعوبات الدراسة:

يتطرق الباحث الى أهم الصعوبات التي واجهته قبل و أثناء اعداده للبحث كندرة البيانات والمعلومات المتاحة والى عدم دقتها في كثير من الأحيان وتضاربها، عدم التعاون مع الباحث في المجال التطبيقي، موضوع مشترك (قانوني، اقتصادي.....).

✓ تقسيمات البحث (شموليات البحث) :

يستخدم التقسيم في حالة وجود مجموعة من الأفكار يحتويها البحث على أن تكون هذه المعلومات مستقلة عن بعضها أو غير متجانسة والتصنيفات لأجزاء الدراسة ومشمولات البحث متعددة مثل : الباب، القسم، الفصل، المبحث، المطلب، الفرع وهذه التقسيمات لأجزاء الدراسة ترتبط أساسا بحجمها وشكلها ومحتواها ومدى تجانسها وترتيبها يجب أن تكون في تسلسل في اتجاه واحد يعني أي باب مثلا باعتباره وحدة كبرى يمكن أن يحتوي على عدة فصول أو مباحث وليس العكس وفي داخل البحث تجب مراعاة أن تكون عناوين الموضوعات قصيرة ومختصرة وذات دلالات والصحة كما يجب أن يكون العنوان الرئيسي للفصل أو المبحث واضحا وليس التباس فيه ولا غموض كما يكون محددًا للمحتوى الذي يندرج أسفله ونقول مثلا : تقع الدراسة في خمسة فصول أساسية تناول الفصل الأول فيها

✓ المتن (الجذع) : صلب الموضوع

المتن أو الموضوع أو الجذع الرئيسي لموضوع البحث العلمي هو الجزء الأكبر والحيوي في البحث العلمي لأنه يتضمن كافة الأقسام والعناوين والأفكار والحقائق الأساسية والفرعية والثابتة والخاصة والكلية والجزئية وكذا يشتمل المتن الرئيسي على كافة مقومات صياغة وتحرير البحث من منهج وطرق البحث و أسلوب الكتابة والصياغة والتحرير وقانون الاقتباس وقواعد توثيق الهوامش والأمانة العلمية والابداع والابتكار شخصية الباحث، كما يشمل المتن كافة عمليات التحليل والمناقشة والتركيب العلمي لجوانب وحقائق معلومات الموضوع مثل الدراسة .

✓ الخاتمة العامة:

تتميز الخاتمة عن بقية أجزاء البحث بأنها حصيلة البحث بأكمله إذ أنها تجسد النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث من خلال استقصاءها ودراسته للموضوع والخاتمة مرتبطة إلى حد ما بالمقدمة في أول البحث لأن الكاتب أو الباحث يحاول أن يجيب على بعض الفرضيات والتساؤلات التي تطرح في المقدمة وفي العادة تستخدم الخاتمة لإبراز أهم النتائج التي استخلصها الباحث من بحثه ولهذا فهي ليست بالضرورة ترديدا وتكرارا لما جاء في المتن وإنما تستعمل لربط عناصر الموضوع بعضها بعضا واستخلاص النتائج من البحث . فالخاتمة هي حالة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول : كيف قام الباحث بإعداد بحثه وانجازه ؟ وماهي النتائج التي تم التوصل إليها ؟ عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة عن السؤال الذي يقرر لماذا وكيف يقوم الباحث بإعداد بحث علمي حول موضوع من المواضيع أو مشكلة من المشاكل العلمية المثارة والمطروحة للبحث ويشترط في الخاتمة الجيدة في البحث أن لا تتضمن جديدا لما يتم القيام به والحصول عليه من أعمال ونتائج علمية نهائية و آراء واجتهادات في البحث وذلك حتى تكون الخاتمة مرآة صادقة وموضوعية لما تم القيام به في البحث بدون إضافات لم تعالج من قبل ويمكن أن نقول أن الخاتمة يمكن التطرق إليها من خلال النقاط التالية :

1. اختبار الفرضيات

2. أهم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال البحث

3. أهم التوصيات والاقتراحات

4. آفاق البحث

✓ الجوانب الشكلية في تقرير البحث :

هناك 3 جوانب رئيسية ينبغي مراعاتها عند كتابة تقرير البحث:

1. **الجوانب الشكلية في تقرير البحث :** تشمل الجزء التمهيدي المتعلق بالغلاف والاهداء والشكر والتقدير والاشكال والمقدمة والجداول كما أنها تشمل الجزء التكميلي للبحث والذي يتضمن الخاتمة والملخص والملاحق .
2. **الجوانب الفنية في تقرير البحث :** حيث تشمل هذه الجوانب الحواشي والاقتباس وقائمة المصادر وأساليب كتابة المصادر.
3. **الجوانب الاخراجية لتقرير البحث وعملية تقييمه :** وتشمل كتابة واعداد المسودة الأولى والنهائية وطباعة التقرير وتجنيدته .